1

بيروت في ٢٨ تموز ٢٠٠٦

في اطار اجتماعاتها المفتوحة عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة الاستاذ عدنان القصار وحضور السادة: غازي قريطم (رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان)، عبد الله غندور(رئيس غرفة طرابلس والشمال) ، محمد الزعتري (رئيس غرفة صيدا والجنوب)، نديم عاصي (رئيس جمعية تجار بيروت)، شارل عربيد (نائب رئيس جمعية الصناعيين)، وجيه البزري (رئيس الندوة الاقتصادية)، فرنسوا باسيل (رئيس جمعية مصارف لبنان)، سمير رحال (رئيس المجلس الوطني الاقتصاديين اللبنانيين)، بيار الاشقر(رئيس النقابات السياحية)، ايلي نسناس (رئيس جمعية شركات الضمان)، ارمان فارس (رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين)، كارلا سعادة(امين عام غرفة التجارة الدولية)، ايلي زخور (رئيس غرفة الملاحة الدولية)، فؤاد الخازن (رئيس نقابة المقاولين)، ،محمد لمع وغابي تامر (نائبي رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان) ، منير طبارة (امين عام جمعية تجار بيروت)، مكرم صادر (امين عام جمعية المصارف)، فادي صعب (منسق عام مركز المساندة الاقتصادية لمؤسسات القطاع الخاص ، وليد نجا (مدير عام غرفة بيروت)،

وقد اصدر المجتمعون في نهاية اجتماعهم بياناً ركزوا فيه على الآتي:

١- ناقشت الهيئات الاوضاع من مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية وبحثت في آخر التطورات على الساحة ولا سيما على مستوى النتائج الناجمة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان للاسبوع الثاني على التوالي دون ان تلوح في الافق بوادر حل سريع.

٢- جرى عرض للخطوات التي تقوم بها الهيئات الاقتصادية على عدة مستويات من اجل الاسهام في مواجهة آثار العدوان ولاسيما على الصعيدين الاقتصادي والانساني .

٣- عرض رئيس الهيئات الاستاذ عدنان القصار للمساعي والاتصالات التي قام ويقوم بها عربياً ودولياً من اجل حشد دعم على مستوى الهيئات الاقتصادية والغرف التجارية العربية والدولية للتدخل لدى حكوماتها للعمل بقوة على تحقيق وقف فوري لاطلاق النار معتبراً ان الاولوية اليوم يجب ان تنحصر في وقف لاطلاق النار من اجل رفع المعاناة عن الشعب اللبناني ، كما اطلع القصار رؤساء الهيئات على نتائج زيارته الاخيرة للجزائر التي قابل خلالها رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم والدعم والتضامن الذي ابدته الجزائر للبنان.

٤- اطلعت الهيئات على الخطوات والمساعي التي تبذل على اكثر من مستوى لاقامة الممر الاقتصادي من والى لبنان بشكل متواز مع الممر الانساني.

٥- جرى عرض شارك فيه رئيس غرفة الملاحة الدولية السيد ايلي زخور لنتائج الاتصالات حول موضوع تفريغ البضائع العائدة للتجار اللبنانيين في المرافئ الخارجية واعفائها من رسوم التخزين واعادة الشحن وفي هذا الاطار اطلع المجتمعون على بعض المبادرات التي قام بها رجال اعمال لبنانيون مساهمة في التخفيف من نتائج الحرب ومن بينها مبادرة رئيس مجلس ادارة CGM- CMA العالمية جاك سعادة الذي التزمت شركته اعادة شحن البضائع التي افرغتها في عدد من المرافئ المتوسطية على نفقتها ودون تحميل اصحاب هذه البضائع اية تكلفة وذلك فور استعادة المرافئ اللبنانية لوضعها الطبيعي. كما التزمت الشركة بشحن المساعدات الانسانية التي ترد الى لبنان على نفقتها ايضاً شرط افراغ هذه المساعدات في مرافئ لبنانية. واتفق المجتمعون على ضرورة العمل لتوسيع هذه المبادرة لتشمل بقية شركات الشحن العالمية.

٦- جددت الهيئات دعمها للحكومة اللبنانية في موقفها الذي عبر عنه رئيسها فؤاد السنيورة في مؤتمر روما باسم لبنان واثنت على الموقف الموحد لمجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ووجدت فيه تجسيداً وتحصيناً لوحدة اللبنانيين وتضامنهم في مواجهة الهجمة الاسرائيلية ووقف العدوان.

٧- كررت الهيئات دعواتها الى المجتمع العربي والدولي باعطاء الاولوية لوقف فوري لاطلاق النار من اجل رفع معاناة الشعب اللبناني والعمل بسرعة على اعادة اعمار ما تهدم من منازل ومرافق والتسريع في عودة النازحين الى بيوتهم وقراهم والحد من الاثار الكارثية للعدوان.

٨- تلفت الهيئات الى الوضع المأساوي المتفاقم وما نتج عنه من ضحايا بين شهيد وجريح ومن تهجير ونزوح وتدمير لمنازل المواطنين والبنى التحتية وهي تحيي صمود الشعب اللبناني وتماسكه وتشدد على ان الوحدة اللبنانية والتضامن بين اللبنانيين كان وسيبقى الاساس في التصدي للعدوان وحماية لبنان.

٩- تشيد الهيئات بالمبادرات الاخوية للدول العربية والاجنبية ازاء التضامن مع لبنان وشعبه وتتوجه بالتحية الى حكومات وشعوب هذه الدول وتخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على المساعدة الاخوية السعودية التي من شأنها ان تساهم في تعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني وباستقرار السوق النقدية اضافة الى مساهمتها في اعادة اعمار ما تهدم وهي تأمل ان تكون هذه المبادرة حافزاً للدول الشقيقة والصديقة لدعم لبنان اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

١٠- اطلعت الهيئات على نتائج اعمال مركز المساندة الاقتصادية لمؤسسات القطاع الخاص والذي باشر اعماله في توفير امكانية الاتصال والتنسيق بين المؤسسات الخاصة التي تطلب المساندة وبين الهيئات المختلفة المعنية اضافة الى قيامه بتجميع المعلومات واعداد الاحصاءات حول الاضرار التي لحقت بالقطاع الخاص ومؤسسات الاعمال،

١١- تركت الهيئات الاقتصادية اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة كل المستجدات.